

من معاني: كتاب أحكمت آياته | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ونستغفر ربكم ثم توبوا اليه - [00:00:00](#)

يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير تحدثت فيما مضى - [00:00:25](#)

عن قوله عز وجل كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وذكرت ان الاحكام يطلق على معان منها الاتقان والتمكن والظبط والابتعاد عن كل خلل او زلل او باطل او تناقض او اضطراب - [00:00:44](#)

يبين ان آيات الكتاب هذا ان هذه الايات آيات الكتاب كلها محكمة والمراد طبعاً بآية بكلمة الاحكام قد يرد في القرآن المحكم ضد المتشابه يعني كأن القرآن ينقسم الى محكم - [00:01:28](#)

والى متشابهه في قوله تبارك وتعالى في اول سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر تشابهات هذا المعنى للاحكام غير المعنى اللي في قوله احكمت آياته - [00:01:55](#)

والمعنى في قوله ومنه اخر متشابهات. غير المعنى الذي وصف فيه القرآن كله بانه متشابه. يعني القرآن كله قد يوصف بانه متشابه. انزل كتاباً متشابهاً مثاني الكتاب كله متشابهه والكتاب كله محكم - [00:02:15](#)

كل محكم هذا معنى معنى اذا ورد محكمة متشابهه فالمراد بالمحكم المتقن الذي لا يتطرق اليه الخلل ولا يتأتى اليه الارتياح لا لا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:02:45](#)

ويكون متشابهه ويكون متشابهه لحد المحكم بمعنى الذي يشبه بعضه بعضاً يشبه بعضه بعضاً في الحسن والجمال والصدق والاتقان تسمع الآية في مقام كانك سمعتها في مقامات كثيرة وبها غيرها - [00:03:09](#)

قد تختلف الحروف قد تختلف الحروف ولكن من جهة يعني يجيب لك قصة موسى عليه السلام في عدة امثال احيانا تيجي في بعض آية واحيانا تيجي في آية او ايتين واحيانا تيجي في مثلاً عشر آيات واحيانا تيجي خمسين آية او ستين هذي قصة موسى عليه السلام - [00:03:39](#)

لكن لما تكرهها عندما تقرأها في آية في آية او ايتين فرق اني ما تقراه بيقول لاني كلها تدور في فلك متين جميل كانك تشاهد موسى وحركاته وسكناته ولذلك ربنا - [00:03:59](#)

يقول للكفار عندما يذكر موسى عليه السلام ويذكر فرعون وطغيانه وبغيه على موسى عليه السلام. يقول يقول يقول للنبي محمد وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى ما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى - [00:04:15](#)

وما كنت من الشاهدين. يقول انت كنت مصاحب لموسى حاضر حركاته وسكناته اللي انت تصفها للناس بما انزل عليك بهذا الكتاب. الموزع كهذا كتاب وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. وما كنت من الشاهدين وكنت حاضر هناك. وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن - [00:04:35](#)

من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون. تذكر قصة موسى طويلة طولة في مقام وتذكرها موجز المكان وتخرج

في كل ما سمعت من قصة قصيرة او طويلة لا لا تجد - 00:04:55

شيئا يتطرق اليه الشك في هذا في هذا التشابه كتابا متشابهها مثاني مرجح يشبه بعضه بعضا في الحسن والالتقان الجمال والصدق

وعلو الكلمة وبلوغ المعنى اعظم مبلغ هذا كله فيه. ولكن اذا كان - 00:05:15

بعض متشابه وبعض محكم. يكون المحكم هو اللي بمجرد ما تسمعه تعرفه المحكم يكون اذا قال منه ايات محكمة. هن ام الكتاب

واخر متشابهات فالمراد بالمحكم هناك الواضح. الجلي الجلي المفصل اللي لا بمجرد بمجرد ما تسمع الكلمة تعرف معناها - 00:05:42